

A



WIPO/ACE/18/ 6
الأصل: الإنجليزية
التاريخ: 21 مايو 2026

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثامنة عشرة
جنيف، 2-4 يونيو 2026

التوعية بالملكية الفكرية في جورجيا من خلال الأنشطة التثقيفية والإعلامية

مساهمة أعدتها السيدة أنوكي أوبولادزي، رئيسة القسم القانوني، و
السيدة داريجاني متشيدليدزه، رئيسة قسم العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصميمات، المركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا
(Sakpatenti)، متسختا، جورجيا *

ملخص

تقدم هذه المساهمة لمحة عامة عن الأنشطة التثقيفية والإعلامية التي نفذها المركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (Sakpatenti) خلال الفترة 2024-2025 لزيادة الوعي العام بالملكية الفكرية. وتسلط الضوء على المبادرات الرئيسية التي تهدف إلى تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب والطلاب والمعلمين والجمهور العام، بما في ذلك من خلال برامج التدريب والتعاون مع المنظمات الدولية والشراكات الأكاديمية وأنشطة التوعية. كما تقدم هذه المساهمة تفاصيل عن نتائج هذه الأنشطة وتأثيرها، موضحة كيف تسهم الجهود المستمرة لزيادة الوعي في الابتكار والإبداع وتطوير مجتمع تنافسي في جورجيا يتمتع بمعرفة جيدة بالمسائل القانونية.

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة العامة أو الدول الأعضاء في الويبو.

أولاً. مقدمة

1. المركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (Sakpatenti) هو هيئة حكومية مستقلة مسؤولة عن تنفيذ التدابير المنصوص عليها في القرار رقم 181 لعام 2010 بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. ويشمل ذلك الأنشطة التي تركز على توعية الجمهور بالقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.
2. يعد التواصل مع الجمهور أولوية لجورجيا عندما يتعلق الأمر بتعزيز وحماية الملكية الفكرية. في السنوات الأخيرة، تم تنفيذ برامج وأنشطة متنوعة في البلاد بهدف إعلام وتثقيف الجمهور العام، ولا سيما الشباب، بشأن أهمية الملكية الفكرية.

ثانياً. أهمية التوعية بالملكية الفكرية

3. يعد التوعية بالملكية الفكرية عاملاً أساسياً لتعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية الوطنية والابتكار والإبداع.
4. إن تعريف الأجيال القادمة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالملكية الفكرية منذ سن مبكرة لن يمكنهم فقط من حماية حقوقهم الخاصة، بل سيسهم أيضاً في تشكيل بيئة مبتكرة ومستقرة قانونياً وتنافسية.
5. قامت "ساكباتينتي" بتنفيذ العديد من المبادرات التثقيفية والحملات الإعلامية والمشاريع الموجهة للشباب لضمان إدراج الملكية الفكرية كجزء أساسي من المناهج الدراسية، وشرح مفاهيم الملكية الفكرية من خلال أمثلة عملية سهلة الفهم.

ثالثاً. مبادرات تركز على التوعية والتثقيف في مجال الملكية الفكرية

6. تنظم Sakpatenti كل عام العديد من الفعاليات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية، ومسابقات تركز على الابتكارات والتكنولوجيات، وأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. كما تدرك Sakpatenti أهمية التعاون النشط مع المؤسسات العامة الأخرى والمنظمات الدولية وممثلي القطاع الخاص.
7. في عام 2015، وقعت حكومة جورجيا والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) مذكرة تفاهم لإنشاء مركز ساكباتينتي للتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية. وقد نفذ مركز التدريب العديد من الأنشطة التدريبية واسعة النطاق بدعم من أكاديمية الويبو وشركاء دوليين آخرين. ويشمل ذلك المدرسة الصيفية الدولية للقانون في مجال الملكية الفكرية لطلاب القانون في الجامعات الأوروبية، التي تُعقد سنوياً منذ عام 2016. ويتضمن المنهج الدراسي جلسة حول الأحكام التشريعية واللوائح المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.
8. ومنذ عام 2023، يشمل هذا البرنامج أيضاً زيارة إلى المنطقة الاقتصادية للتخليص الجمركي في تبليسي، التي تعد جزءاً من إدارة الجمارك التابعة لدائرة الإيرادات. وخلال الزيارة، يكتسب المشاركون معرفة متعمقة حول عمل إدارة الجمارك، بما في ذلك الإجراءات الجمركية، وأساليب التعامل مع المنتجات المقلدة، وآليات الاستجابة للانتهاكات. ويحظى هذا العنصر من عناصر المدرسة الصيفية للقانون في مجال الملكية الفكرية بتقدير خاص من المشاركين. وحتى الآن، أكمل أكثر من 200 شخص البرنامج.
9. يقدم مركز التدريب للشباب فرصة فريدة لاكتساب المعرفة والخبرة ذات الصلة بالملكية الفكرية. في المتوسط، ينظم مركز التدريب ما بين 30 إلى 40 نشاطاً تدريبياً سنوياً، يجمع ما يقرب من 500 مشارك. كما يجري العمل حالياً على مشروع جديد واسع النطاق يهدف إلى ترسيخ مكانة مركز التدريب كمركز إقليمي للمعرفة في مجال الملكية الفكرية يتسم بالابتكار والحدثة والتقدم وسهولة الوصول إليه، ويعمل على نطاق دولي. وسيتم تنفيذ المشروع من خلال توفير وحدات تدريبية عبر الإنترنت وندوات عبر الويب لزيادة إمكانية الوصول للمشاركين في جميع أنحاء المنطقة، فضلاً عن إقامة شراكات مع الجامعات ومراكز الابتكار التابعة لـ " " والمنظمات الدولية المعنية بالملكية الفكرية لتبادل المعرفة وتنظيم برامج مشتركة.
10. وسيجمع مركز التدريب الجديد بين جميع الوظائف المتعلقة بنشر المعرفة في مجال الملكية الفكرية. وبالتعاون مع الويبو وشركاء دوليين آخرين، سيقوم المركز بأنشطة تتعلق بنشر المعرفة والمعلومات للمشاركين المحليين والدوليين، بما في ذلك التثقيف والتدريب والتطوير المهني في مجال الملكية الفكرية؛ وخدمات النشر ومطبعة؛ وخدمات المكتبة؛ وأرشيف رقمي.
11. كما تجدر الإشارة إلى الدورة العامة لأكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية (DL101GE)، المتاحة منذ عام 2018، حيث تمت ترجمتها إلى اللغة الجورجية.

12. في مارس 2025، وبمبادرة من "ساكباتينتي" وبمشاركتها الفعالة، تم توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية في جنيف بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) وجامعة كوتايسي الدولية و"ساكباتينتي". ونتيجة لذلك، تم إطلاق برنامج ماجستير دولي في مجال الملكية الفكرية¹ لأول مرة في جورجيا. ويتمحور موضوع البرنامج حول "الملكية الفكرية والابتكار وريادة الأعمال"، ويهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب مستوى متقدم من المعرفة في مجال الملكية الفكرية. وتتألف الدفعة الأولى، التي التحقت بالبرنامج بالفعل، من 19 طالباً.
13. كما تعمل "ساكباتينتي" على إتاحة المواد التعليمية والموارد الأخرى للشباب باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بما في ذلك المنصات الإلكترونية ومقاطع الفيديو والأدلة. وفي عام 2022، وفي إطار مشروع الملكية الفكرية بين الاتحاد الأوروبي وجورجيا، تم دمج "اليوميات الإبداعية" وغيرها من المواد المطورة خصيصاً لهذا الغرض في دروس اللغة الأم والترجمة المدنية. وتلقى معلمون من مدارس عامة مختارة موارد صيغت على غرار حزمة التدريب على أساسيات الملكية الفكرية الصادرة عن مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. ولا تزال هذه المواد تُستخدم وتُنشر بنشاط خلال الأنشطة الموجهة للشباب.
14. تسهل "ساكباتينتي" تنظيم رحلات بحثية لتعزيز وتعميم المؤشرات الجغرافية المحتملة. كما تروج للمؤشرات الجغرافية الفريدة ومنتجات تسميات المنشأ من خلال التقارير التلفزيونية.

رابعا. الأنشطة التي تركز على زيادة الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب

15. الفعاليات المخصصة للمدارس:

- نظمت "ساكباتينتي" مخيمات للشباب بالاشتراك مع دائرة الثقافة والتعليم والرياضة وشؤون الشباب ببلدية تبليسي والمنظمة غير الحكومية "مركز تبليسي للرياضة والشباب". وحضر المخيم 37 شاباً تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاماً من الفائزين في الأولمبياد الأكاديمي الوطني.
- في عام 2025، أقيم مخيم أدبي للشباب في مدينة تيلافو كمشروع مشترك بين بلدية تبليسي ومكتبة إيليا تشافشادزه الوطنية الجورجية، حيث حضر 20 مشاركاً شاباً مناقشات مواضيعية وشاركوا في ورش عمل تهدف إلى تطوير مهاراتهم الإبداعية، مما أدى إلى إنتاج أعمال أدبية قصيرة.
- دعمت "ساكباتينتي" مسابقات مثل مسابقة "ليوناردو دافنشي" للطلاب المخترعين والباحثين، وكانت عضوًا في لجنة تحكيم صندوق تحدي الألفية منذ إنشائه في عام 2014. يهدف الصندوق إلى تعزيز تنمية المهارات الابتكارية والإبداعية لدى الطلاب، وتشجيع العمل الجماعي، وتعزيز الاهتمام بمهن العلوم التقنية والطبيعية بين الطلاب، وجذب المواهب الشابة إلى المجال العلمي، ومكافأة نتائج العمل الإبداعي.
- غالبًا ما تستضيف "ساكباتينتي" التلاميذ خلال الفعاليات التعليمية والاجتماعية. ومن الأمثلة على ذلك زيارة "المدرسة الخضراء" في عام 2024 وزيارة التلاميذ المقيمين في مستوطنة "تسيروفاي" للناحيتين داخلياً². وخلال هذه الزيارات، شارك موظفو "ساكباتينتي" أمثلة عملية تتعلق بالملكية الفكرية، وناقشوا أهميتها، وسلطوا الضوء على الابتكارات والمستجدات التكنولوجية، وشرحوا القواعد المتعلقة بتسجيل/منح حقوق الملكية الفكرية.

16. الفعاليات المخصصة للطلاب والشباب:

- تقدم المدرسة الشتوية الدولية، التي تنظمها مدرسة التميز الدولية في جامعة كوتايسي الدولية، ورش عمل وجلسات عملية حول الملكية الفكرية يقدمها خبراء دوليون ومحليون.
- يقدم مسؤولو Sakpatenti بشكل دوري محاضرات تركز على الملكية الفكرية في الجامعات، بما في ذلك المحاضرة التي ألقاها رئيس Sakpatenti في عام 2024 في الجامعة التقنية الجورجية لتقديم المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية³.

¹ <https://www.wipo.int/en/web/wipo-academy/w/news/2025/wipo-and-georgia-launch-new-joint-mba-in-ip-innovation-and-entrepreneurship>

² https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/625

³ https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/628

- كما شاركت «سأكباتينتي» في منتديات التوظيف مثل مؤتمر تعليم ريادة الأعمال «جونيور أنشيفمنت جورجيا» في عام 2025⁴، ومنتدى التوظيف الذي نظمته جامعة كوتايسي الدولية والجامعة التقنية الجورجية في عام 2024⁵، حيث أطلع ممثلو «سأكباتينتي» الطلاب على فرص العمل والتدريب.
- وفي عام 2024، استضافت Sakpatenti أيضاً طلاباً من 13 جامعة مختلفة. وتناولت المناقشات أهمية الملكية الفكرية في عصر الابتكار والتكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن انتهاك الحقوق الحصرية وآليات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية⁶.
- تم تنظيم اجتماع مخصص لليوم العالمي للملكية الفكرية كجزء من مشروع الطلاب "معسكر التطوير الوظيفي"، الذي نفذته رابطة الأعمال الأوروبية بالتعاون مع برنامج الحوكمة الاقتصادية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ومركز المشاريع الخاصة الدولية (CIPE)، ومركز التضامن.
- وقعت Sakpatenti مذكرات تفاهم مع ست جامعات لتقديم فرص تعليمية متعلقة بالملكية الفكرية.

خامساً. النتائج المحققة والأثر

17. أسفرت الأنشطة المذكورة أعلاه عن نتائج مهمة من حيث إشراك الشباب وثقتهم بشأن المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية، فضلاً عن تغيير الموقف العام للجمهور تجاه الملكية الفكرية. ويتجلى ذلك في عدد المشاركين في البرامج التدريبية، الذي ارتفع من 302 في عام 2024 إلى 420 في عام 2025، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 39 في المائة.
18. وقد ازدادت شعبية الدورة العامة حول الملكية الفكرية (DL101GE) بشكل ملحوظ. وحتى الآن، نجح 1,449 طالباً في اجتياز الامتحان وحصلوا على شهادة دولية.
19. بالإضافة إلى ذلك، ساهم التعاون مع المؤسسات التعليمية والتفاعل مع الطلاب والحملات الإعلامية في تعريفهم بمفاهيم الملكية الفكرية في سن مبكرة وتشجيع التفكير الابتكاري بين التلاميذ. وحتى الآن، استفاد 132 طالباً من هذه الحملات.
20. وكما ذكر سابقاً، ساعد برنامج التدريب المدفوع الأجر في "سأكباتينتي" بشكل كبير في التطوير المهني للشباب في مجال الملكية الفكرية. وشارك ستة طلاب في البرنامج وحصل أربعة منهم على وظائف في المجال ذي الصلة.

سادساً. الخاتمة

21. من المهم تعزيز التعاون الدولي في مجال التوعية، مما سيضمن الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة ويمكن من تبادل أفضل الممارسات الدولية. علاوة على ذلك، من الضروري تعزيز استخدام الموارد الرقمية مثل الدورات عبر الإنترنت والدروس المصورة وغيرها من المنصات، لجعل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في متناول جميع الفئات العمرية، ولا سيما الطلاب في المدارس الإقليمية. يتوفر دعم مهني كبير للشباب، بما في ذلك التدريب وفرص العمل المعززة لزيادة المشاركة في قضايا الملكية الفكرية.

[نهاية المساهمة]

⁴ [./https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/660](https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/660)

⁵ [./https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/579](https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/579)

⁶ [./https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/578](https://www.sakpatenti.gov.ge/en/news_and_events/578)